



## بيان

المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية

أثناء الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة

للطفولة (اليونيسيف)

شباط 2023 7-10

السيدة المديرية التنفيذية لليونيسيف  
السيدة رئيسة المجلس التنفيذي لليونيسيف  
السيدات والسادة،

بدايةً، يعرّبُ وفدُ بلادي، الجمهورية العربية السورية، عن تقديره للعمل الدؤوب الذي تقوم به اليونيسيف في سعيها لتعزيز وحماية حقوق الأطفال حول العالم.

على الرغم من حجم المعاناة الإنسانية الكبيرة التي مرت بها بلادي خلال السنوات العشر الماضية بفعل الإرهاب، والتدابير القسرية الانفرادية، والجوائح الصحية، فإنها قد تضاغت جراء الزلزال المدمر الذي ضرب بلادي فجر يوم الاثنين 6 شباط الجاري، والذي عرّض آلاف الأسر السورية، بمن فيهم الأطفال، للخطر، وتسبب بسقوط مئات الضحايا (812)، وآلاف الجرحى (1449)، إضافة إلى إلحاق دمار كبير بالأبنية السكنية، وأضرار بالغة بالمنشآت والبنى التحتية والمرافق العامة الخدمية والحيوية.

لقد وضعت الحكومة السورية - في إطار خطة التحرك الطارئة على المستوى الوطني - جميع الوزارات والمؤسسات والجهات المعنية في حالة استنفار وذلك لحشد كل الإمكانيات لمواجهة تداعيات الزلزال الذي ضرب سورية، بما في ذلك تحويل المدارس إلى مراكز إيواء، والذي أدى إلى ضرورة قطع العملية التعليمية التي كانت تواجه تحديات مختلفة أصلاً.

السيدة الرئيس،

تتشدد الجمهورية العربية السورية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والأمانة العامة للمنظمة ووكالاتها وهيئاتها لتقديم العون ودعم الجهود التي تبذلها الحكومة السورية في مواجهة هذه الكارثة الإنسانية، والعمل على رفع كافة القيود التي أوجدتها التدابير القسرية أحادية الجانب المفروضة على بلادي والتي تشكل عائقاً حقيقياً أمام أية مبادرات إغاثية للتخفيف من المعاناة الإنسانية التي تسببت بها تلك الكارثة، بما في ذلك تأكيد عدد من الشركات الموردة للمعدات الطبية قيام الإدارة الأمريكية بفرض عقوبات على بعض المشافي السورية، بما في ذلك مشافي الأطفال، علماً أنها هذه المشافي تقدم الخدمات الطبية والصحية لجميع مواطني الجمهورية العربية السورية من كافة الفئات العمرية.

وفدي يشدد على أنّ مواجهة تداعيات هذا الزلزال المدمر تتطلب استجابة عالمية غير مسبوقة لمساعدة الحكومة السورية على تجاوز آثار هذه الكارثة الإنسانية، إذ لا يمكنها تحمل العبء بمفردها، سواء من حيث الاحتياجات المطلوبة أو عامل الوقت المهم للغاية في مثل هذه الكوارث، ويؤكد على ضرورة ترجمة بيانات التضامن وتصريحات الدعم إلى أفعال على أرض الواقع تمكننا من تخطي هذه المحنة القاسية.

**شكراً السيدة الرئيس.**